

"تقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء المنهاج الفلسطيني الجديد"
"دراسة تحليلية"

"Evaluation of the book of national and social formation of the second grade in the light of the new
Palestinian curriculum
" An analytical study"

محمد بديع عبد المجيد الزظمة ماجستير أصول تربية - جامعة الأزهر بغزة
طالب دكتوراه ، جامعة الجزائر 2 - ابو القسم سعدالله بوزريعة - الجزائر

تاريخ الاستلام: 2019/05/09 ؛ تاريخ المراجعة : 2020/02/03 ؛ تاريخ القبول: 2020/03/31

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة متوسط تقديرات المعلمين والمعلمات لجودة مادة التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء المنهاج الفلسطيني الجديد وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على (8) معايير، واحتوت على مجموعة من الفقرات، تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (51 معلماً و55 معلمة) من معلمي الصف الثاني الأساسي بمحافظات غزة، واستخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث. أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: متوسط تقديرات المعلمين والمعلمات لجودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني بوزن نسبي (70.324)، وهو بدرجة (كبيرة)، وفي المعايير الثمانية كان ما بين (73.057) بدرجة كبيرة، و (67.245) بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، وإلى متغير عدد سنوات الخدمة، في الاستبانة ككل.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها:

1. ضرورة زيادة الاهتمام بمحتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية، والتركيز على المشكلات التي تواجه المجتمع، وإعداد الطلبة من أجل أن يكونوا قادرين على مواجهتها وحلها بأنفسهم ووضع ملخص في نهاية كل وحدات كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية.
 2. مراعاة محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية استعدادات وقدرات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم ومواكبة ما يجري في واقع الحياة من تطورات في جميع مجالات الحياة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية.
 3. مراعاة التوزيع الجغرافي والتاريخي في كل فلسطين في غزة والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948م للتناغم مع الهوية والتراث والثقافة الفلسطينية العربية في جميع مستوياتها.
- تقويم، المفتاحية:** تقويم، التنشئة الاجتماعية والوطنية، الثاني الأساسي.

Abstract:

The study aimed to know the average teachers' estimates of the quality of the book of national and social formation of the fourth grade and its relation to some variables. The researchers used the analytical descriptive method and developed the study tool (questionnaire) which included (8) criteria, and contained a set of paragraphs, (51 teachers and 55 teachers) from the fourth grade teachers in the Gaza governorates. The researchers used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program to conduct the statistical analysis needed for the research.

• The results of the study were the most important: The average teachers' estimates for the quality of the book of national and social formation for the fourth grade came at a relative weight (70.324), which is a large degree. In the eight criteria it was between (73.057) and (67,245). The study also found no statistically significant differences due to the sex variable and the variable number of years of service in the questionnaire as a whole.

• In light of the results of the study, the researchers recommended several recommendations, the most important of which are:

- 1 - the need to increase attention to the content of the book of national and social formation and focus on the problems facing the community and prepare students in order to be able to face and resolve themselves, and a summary at the end of each unit of the book of national and social upbringing.
2. It is essential that the contents of the Book of National and Social Education take into account the abilities, trends and trends of the students and keep abreast of developments in all areas of scientific, economic, social, cultural, civil and political life.
3. Taking into account the geographical and historical distribution of all Palestine in Gaza, the West Bank and the occupied territories in 1948 in order to harmonize with the Arab Palestinian identity, heritage and culture at all levels.

key words: Calendar, social and national upbringing, fourth basic.

مقدمة الدراسة:

تعتبر دراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس، لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم بما يوفره من مادة علمية، وخبرات متنوعة، وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي، وعقدوا له الندوات والمؤتمرات، وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب الجيد انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها، فللكتاب المدرسي دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة، وطرق تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة، مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للطلاب أن يقوم به، باعتباره محور العملية التعليمية، فهو بالنسبة للمنهج سجل يدون فيه ما يختار للطلبة من الحقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة والمفصلة في ضوء خصائصهم النفسية، ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي، فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تقويمية في غاية الأهمية، لأن التقويم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي. (حماد، 2011: 3)

والتقييم عملية مستمرة ترافق عمليات إعداد المناهج والكتب المدرسية في مراحلها المختلفة، ولذلك يؤكد تانر وتانر (Tanner&Tanner, 1995) إن عملية التقييم جزء مكمل لعملية تحسين المنهاج، و عليه فإن التقييم عملية ضرورية ومستمرة قبل وأثناء وبعد عمليات تنفيذ وتقييم المنهاج، ويؤكد ماكنيل (McNeil:1990) على أهمية التقييم لمجموعة من الأطراف، حيث أن أصحاب القرار يتعرفون على مواطن القوة والضعف في المنهاج والكتب المدرسية من أجل اتخاذ قرارات صحيحة، ويستفيد من ذلك أيضاً أولياء الأمور والمعلمين لمعرفة ما يحدثه المنهاج عند الطلبة. يري الباحث أن للمعلمين دوراً بارزاً في تقييم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي لأن المعلمين معنيين بالدرجة الأولى في تنفيذ الكتاب المدرسي، وهنا لا بد من التعرف على آرائهم ومقترحاتهم من أجل تقديمها وإيصالها إلى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مع العلم أن الكتب الجديدة معظمها طبعات تجريبية، يمكن الاستفادة من الدراسات والبحوث حوله لتقديم تغذية راجعة لها، وتعديلها ومعالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة فيها.

مشكلة الدراسة:

نجاح أي مجتمع يرتبط بالثورة العلمية لذلك المجتمع، والمناهج ترتبط بالتعليم وجودته، من خلال ذلك نجد أن برنامج التعليم بالأونروا أخذ مجموعة من الإجراءات والتي ساهمت من خلال استراتيجية اصلاح التعليم الى تحسين المنهاج الفلسطيني، والذي كانت ثمرته وجود المنهج المحسن الذي تبني أهداف وقيم ومبادئ المنهاج الجديد الذي اصدرته السلطة الوطنية الفلسطينية كونها الدولة المضيفة.

فقد راعى المنهاج الفلسطيني التطورات التربوية الحديثة، وفي الحقيقة أن المنهاج الجديد ومنذ استحداثه قد أثار نقداً ولغظاً وجدلاً واسعاً في المجتمع الفلسطيني كما أثار إيجابيات وامتيازات عند آخرين، كما تشير إلى ذلك كثرة اللقاءات والندوات والمحاضرات وورش العمل التي تناولت موضوع المنهاج الفلسطيني الجديد 2017 بالمديح حيناً وبالرفض حيناً آخر وبالنقد في أكثر الأحيان وفي كافة المناطق الفلسطينية. (مهدي، 2016: 2)

ومن خلال ذلك كانت هناك مجموعة من الأيام الدراسية والمؤتمرات التي ناقشت المنهاج الفلسطيني الجديد خاصة كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الأول والثاني والثالث والرابع، وكتب التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر مثل دراسة هندي (2009) والتي هدفت إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقترحة، ودراسة بشير (2009) والتي هدفت إلى تحليل محتوى

كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس والسادس والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية.

ومن خلال اطلاع الباحث على المنهاج الجديد وتحديدًا كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي وجد أن هذا المنهج جعل الطالب الفلسطيني يعتز بهويته وثقافته الفلسطينية ويرتبط بالهوية الفلسطينية من خلال الدروس التي تشير إلى التمسك بالثقافة والتراث الفلسطيني، لكن هذا الرأي لم يمنع اختلاف آراء المعلمين حول جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء المنهاج الفلسطيني الجديد وعلى الرغم من حالة النقاش التي كانت وما زالت مشتعلة حول المنهج الجديد إلا أنها لم تلتفت لتقييم المنهج بعناصره المختلفة، فضلاً عن أن المعلم الذي يقوم بتدريس هذا المنهج كان بعيداً عن الاستفتاء وبعيداً عن أخذ رأيه فيما يقدمه للطلبة، وانطلاقاً من ذلك وجد الباحث أنه ينبغي له إلقاء نظرة موضوعية تقييمية على مناهج المرحلة الأساسية الدنيا للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع تحدد فيها وجهة نظر المعلمين من هذه المناهج، وبالتالي الخروج بتوصيات هامة يمكن الاستفادة منها في إثراء وتطوير هذا المنهاج. ونظراً لأهمية المناهج الدراسية، ومنهاج كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية في تربية وتعليم وتدريب طلبة مدارس التعليم الأساسي، وبناء شخصياتهم من جميع جوانبها المعرفية والمارية والوجدانية في هذا السن المبكر من حياتهم، وإكسابهم للشخصية والهوية الوطنية، وبناء المواطن الصالح الذي يسعى إلى تحقيق الحرية والاستقلال والسلم والسلام، وانسجاماً مع أهمية تقويم الكتب المدرسية وتجويدها، جاءت فكرة هذا البحث بعنوان (تقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في ضوء المنهاج الفلسطيني الجديد، وفي ضوء ما سبق يحدد الباحث مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما درجة توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟
 2. ما مستوى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
 3. ما مستوى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ، من 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات)؟
- فرضيات الدراسة :**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير جودة محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير جودة محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ، من 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات)؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية للتعرف إلى :

1. معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات البحث: الجنس (ذكر، أنثى)، عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

3. مجموعة من التوصيات والمقترحات من أجل تحسين وتطوير مستوى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وبالتالي تحسين وتطوير العملية التعليمية / التعلمية.

أهمية الدراسة:

1. يفيد هذا البحث في تحسين وتطوير جودة التنشئة الوطنية والاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.
2. تساهم نتائج البحث في تحقيق التعاون، والشراكة بين الأسرة والمدرسة في تنشئة طلبة المجتمع الفلسطيني.
3. يستفيد من البحث المجتمع الفلسطيني من خلال الحفاظ على حضارتهم وثقافتهم وهويتهم وشخصيتهم الفلسطينية العربية الإسلامية، والتوازن بين الأصالة والمعاصرة في القرن الحادي والعشرين.
4. يفيد هذا البحث وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والإدارة التعليمية بوكالة الغوث الدولية في رفع مستوى التنشئة الوطنية والاجتماعية لدى طلبة مدارس التعليم العام من خلال الاطلاع على نتائج البحث.

مصطلحات الدراسة:

1. التقويم :

عرفه الباحث إجرائياً: عملية اصدار حكم من خلال تحليل كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء المعايير المتمثلة في "مقدمة الكتاب، الأهداف، المحتوى، عرض المحتوى، الأنشطة والتدريبات، الوسائل التعليمية التعليمية، التقويم، إخراج الكتاب".

2. كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية:

عرفه الباحث إجرائياً: مبحث للصف الثاني الأساسي الجديد يعكس الثقافة والهوية الفلسطينية من خلال الدروس والتي تركز على تربية وتعليم الفرد للمعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الدينية والوطنية والاجتماعية والتي تمكنه ليصبح مواطناً صالحاً، ويتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الكافي الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه.

الدراسات السابقة: لقد تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة واختار الباحثان الدراسات التالية:

1. الصرايرة، محمد(2006): هدفت الدراسة إلى تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر في الأردن في ضوء مبادئ مفهوم الأردن أولاً، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديريات التربية والتعليم لمنطقة الكرك والبالغ عددهم (92) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وقد استخدم لأغراض هذه الدراسة أداتان تضمنتا (45) فقرة لكل منهما تم في الأداة الأولى تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين، كما تم في الثانية تطبيق استبانة تضمنت الفقرات نفسها على معلمي التربية الوطنية والمدنية ، وأظهرت نتائج الدراسة تضمين الكتابيين للمبادئ ولكن بدرجات متفاوتة، وبينت الدراسة ارتفاع تقديرات المعلمين لمدى تضمين الكتابيين لمبادئ مفهوم الأردن أولاً.

2. دراسة هندي، سميه(2009): هدفت هذه الدراسة إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقترحة، تضمنت أربعة جوانب على النحو التالي: معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية، ومعايير خاصة بتنظيم المحتوى، ومعايير خاصة بطرق عرض المحتوى، ومعايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سكوت، وقد بلغت قيمة الثبات (80, 90,83,79) لكل كتاب من الكتب المدرسية الأول، والثاني والثالث والرابع الأساسيين، وهي درجة جيدة، ونقي بأغراض الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب والصفوف الأربعة، أن المحتوى احتل المرتبة الأولى، حيث جاءت درجة تحقيقه مرتفعة، إذ بلغت (76.3%)، وأن تنظيم المحتوى احتل المرتبة الثانية فكانت

درجة تحقيقه للمعايير مرتفعة أيضاً، إذ بلغت (76.1%)، وأن الأنشطة والأسئلة جاءت في المرتبة الثالثة، فدرجة تحقيقه جاءت متوسطة، إذ بلغت (65.9%)، بينما جاءت طريقة عرض المحتوى في المرتبة الرابعة والأخيرة، حيث جاءت درجة تحقيقها للمعايير متوسطة إذ بلغت (54.4%).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب ولجميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) متوسطة، إذ بلغت للصفوف الأربعة على التوالي (65.5%)، (68.8%)، (68.5%)، (69.7%)، وقد جاءت درجة تحقيق المعايير الكلية ولجميع الصفوف مجتمعة متوسطة فكانت (68.3%).

3.دراسة: بشير، معاذ (2009):هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقييمها للصفوف الخامس والسادس والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، بالإضافة إلى تعرف علاقة متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وخبرة المعلم، والصف، وعدد مرات تدريس المادة) على تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس والسادس والسابع، ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف المذكورة، وجمعت البيانات اللازمة من خلال استبانة، تم التأكد من صدق المحكمين وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية في محافظات شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهم (819) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (246) معلماً ومعلمة، أي ما يقارب (30%) من مجتمع الدراسة، قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس والسادس والسابع في جميع المجالات، قد أنت مرتفعة جداً، وبمتوسط (4.10) وانحراف معياري (0.44) وبنسبة مئوية (82.0)، أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الصفوف كانت (70.4%)، وهذه درجة مرتفعة، أما النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى لجميع الصفوف (74.1%) وهي درجة مرتفعة، جاءت في المرتبة الأولى، أما النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة فكانت (70.5%) وهي درجة مرتفعة، جاءت في المرتبة الثانية، فيما يتعلق بنتائج تنظيم المحتوى فكانت (67.4%) وهي درجة متوسطة وجاءت في المرتبة الثالثة، والنتائج الكلية المتعلقة بطريقة عرض المحتوى فصلت على (56.2%) وهي درجة متوسطة وجاءت في المرتبة الرابعة. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، والسادس، والسابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والصف وتدريب المادة، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة (6-10) سنوات.

3. دراسة الدلابيج، هيفاء(2009):هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الاقتصادية وقياس أثره في الوعي الاقتصادي والقدرة على اتخاذ القرار، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية الواجب تضمينها في مناهج التربية المدنية للصف العاشر الأساسي، وتم إعداد تحليل النتائج العامة والخاصة بالمحتوى واستراتيجيات التدريس، كما تم إعداد مناهج مقترح في ضوء المفاهيم الاقتصادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (128) طالبة من طالبات الصف العاشر، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: تدني نسبة توافر المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر بشكل عام، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المطورة.

4. دراسة العبيدات، محمد (2010):هدفت الدراسة إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وعينة الدراسة (105) معلماً ومعلمة، وكانت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين التقويمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل مجال من مجالات الأداة، وللكتب الثلاث كانت بدرجة متوسطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين التقويمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية ولكل فقرة من فقرات الأداة كانت ذات تقدير متوسط لغالبيتها.

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تم ملاحظة ما يلي:

1. أجريت غالبية الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية في فلسطين، في حين أجريت دراسة العبيدات (2010)، ودراسة الدلابيح (2009) ودراسة الصرايرة (2006) في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. اتبعت غالبية الدراسات السابقة، وكذلك الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، في حين اتبعت دراسة الدلابيح (2009) المنهج التجريبي.
3. كانت العينة في معظم الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية من المعلمين، في حين كانت العينة في دراسة الدلابيح (2009) من الطلبة.
4. استخدمت غالبية الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة، بينما استخدمت دراسة هندي (2009) أداة تحليل المحتوى بالإضافة إلى الاستبانة.
5. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء (إغناء) هذه الدراسة وفي إعداد أدواته، واتباع الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي تفسير نتائج الدراسة ومناقشته لها.

إجراءات الدراسة ومنهجيتها:

نوع الدراسة : دراسة تقويمه تحليلية .

حدود الدراسة:

- 1.حد الموضوع:" تقويم كتاب التنشئة الوطنية و الاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء المنهاج الفلسطيني الجديد دراسة تحليلية.
 - 2.الحد المكاني: محافظة خانيونس بقطاع غزة.
 - 3.الحد المؤسساتي: مدارس الأونروا .
 - 4.الحد البشري:معلمي التعليم الأساسي للصف الثاني الأساسي .
 - 5.الحد الزمني: الفصل الثاني من العام 2018-2019م
- منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع البحث حيث يصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً وكماً.
- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي الصف الثاني الأساسي، والذين يدرسون كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية بمحافظات غزة.

م	عدد المعلمين	عدد المعلمات
العدد	585	857
المجموع الكلي	1442	

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية عددها (106) من معلمي الصف الثاني بمحافظات غزة، وموزعين بحسب الجدول التالي:

جدول رقم (1) خصائص أفراد عينة البحث:

م	البيانات الشخصية	العدد	النسبة المئوية %
1	الجنس	ذكر	48.1
		أنثى	51.9
2	عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	31.1
		من 5-10 سنوات	38.7
		أكثر من 10 سنوات	30.2
	العدد الكلي	106	100%

أداة البحث: تم استخدام استبانة تشتمل على ثمانية معايير (أو مجالات أو أبعاد أو محاور)، تتكون من مجموعة من المؤشرات أو الفقرات، تبين درجة الموافقة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وتم تحديد القيم (5, 4, 3, 2, 1) لتقابل التقديرات السابقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

وتم استخدام مقياس خماسي التدرج، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2) مقياس خماسي التدرج:

الدرجة	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
	من	إلى	من	إلى
قليلة جدا	1	1.79	20.00	35.99
قليلة	1.8	2.59	36.00	51.99
متوسطة	2.6	3.39	52.00	67.99
كبيرة	3.4	4.19	68.00	83.99
كبيرة جدا	4.2	5	84.00	100.00

صدق أداة البحث:

• **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على عدد (9) من المحكمين من ذوى الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لمعايير الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذا البحث، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين، ومن نتائج التحكيم كان التركيز على المؤشرات القابلة للقياس حيث قام المحكمون بتعديل مؤشرات الاستبانة بما يتلاءم مع المنهجية العلمية، علماً أن عدد المحكمين كان 9 محكمين. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية التي عددها (32)، من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمعايير الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

م	المعيار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مقدمة الكتاب	0.768	دالة إحصائية عند 0.01
2	الأهداف	0.773	دالة إحصائية عند 0.01
3	المحتوى	0.777	دالة إحصائية عند 0.01
4	عرض المحتوى وتنظيمه	0.741	دالة إحصائية عند 0.01
5	الأنشطة والتدريبات	0.767	دالة إحصائية عند 0.01
6	الوسائل التعليمية	0.869	دالة إحصائية عند 0.01
7	التقويم	0.606	دالة إحصائية عند 0.01
8	إخراج الكتاب	0.860	دالة إحصائية عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معايير الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن معايير الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثبات أداة البحث:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: لقد تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال حساب معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4) معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

م	المعيار	معامل الارتباط
1	مقدمة الكتاب	0.88
2	الأهداف	0.653
3	المحتوى	0.743
4	عرض المحتوى وتنظيمه	0.855
5	الأنشطة والتدريبات	0.630
6	الوسائل التعليمية	0.756
7	التقويم	0.895
8	إخراج الكتاب	0.647
	الاستبانة ككل	0.743

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمعايير الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هي معاملات ثبات دالة إحصائياً، وتفي بأغراض البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: وللإجابة على أسئلة البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار T-Test، اختبار One-Way ANOVA) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث.

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول: ينص السؤال على ما يلي:

ما مدى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟ ولقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعايير الاستبانة

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	مقدمة الكتاب	3.530	1.017	69.608	4	كبيرة
2	الأهداف	3.627	1.035	70.547	2	كبيرة
3	المحتوى	3.553	0.916	73.057	1	كبيرة
4	عرض المحتوى وتنظيمه	3.388	0.952	67.752	6	متوسطة
5	الأنشطة والتدريبات	3.519	0.975	70.377	3	كبيرة
6	الوسائل التعليمية	3.475	0.864	69.503	5	كبيرة
7	التقويم	3.362	1.035	67.245	8	متوسطة
8	إخراج الكتاب	3.265	0.957	68.302	7	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.466	0.885	70.324		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن مدى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاء بوزن نسبي (70.324)، وهو بدرجة (كبيرة).

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية تهتم بعملية التنشئة الوطنية والاجتماعية لأبناء الشعب الفلسطيني بصفة عامة، وطلبة التعليم العام بصفة خاصة، لأهمية مادة التنشئة الوطنية والاجتماعية في بناء شخصية الإنسان الفلسطيني في جميع جوانبها وتكوين الإنسان الصالح الذي يسهم في بناء الوطن والمواطن، والعمل على خدمة المجتمع وتمميته، هذا بالإضافة إلى أن القائمين على تصميم وتأليف كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية مجموعة من

الخبراء والمختصين والمعلمين ذوي الكفاءة العلمية والتربوية، فلسطينيون يسعون إلى تجويد الكتاب المدرسي، ويتطلعون لامتلاك طلب المدارس (طلبة الصف الثاني الأساسي) الشخصية والهوية الوطنية والاجتماعية والثقافية والحضارية الفلسطينية، والمحافظة على التراث الشعبي الفلسطيني، وحقوق الإنسان، وتحقيق الحرية والسلم والسلام لأبناء الشعب الفلسطيني.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (هندي، 2009)، ودراسة (العبيدات، 2009). وقد قام الباحث بترتيب معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين كما يلي:

1	مقدمة الكتاب	3.530	1.017	69.608	4	كبيرة
2	الأهداف	3.627	1.035	70.536	2	كبيرة
3	المحتوى	3.553	0.916	73.057	1	كبيرة
4	عرض المحتوى وتنظيمه	3.388	0.952	67.744	6	متوسطة
5	الأنشطة والتدريبات	3.519	0.975	70.377	3	كبيرة
6	الوسائل التعليمية	3.475	0.864	69.503	5	كبيرة
7	التقويم	3.362	1.035	67.245	8	متوسطة
8	إخراج الكتاب	3.265	0.957	68.302	7	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.466	0.885	70.324		كبيرة

- مدى توافر معايير جودة المحتوى جاء بوزن نسبي (73.057)، وهو بدرجة (كبيرة).
 - مدى توافر معايير جودة الأهداف جاء بوزن نسبي (70.536)، وهو بدرجة (كبيرة).
 - مدى توافر معايير جودة الأنشطة والتدريبات جاء بوزن نسبي (70.377)، وهو بدرجة (كبيرة).
 - توافر معايير جودة مقدمة الكتاب جاء بوزن نسبي (69.608)، وهو بدرجة (كبيرة).
 - مدى توافر معايير جودة الوسائل التعليمية جاء بوزن نسبي (69.503)، وهو بدرجة (كبيرة).
 - مدى توافر معايير جودة عرض المحتوى وتنظيمه جاء بوزن نسبي (67.744)، وهو بدرجة (متوسطة).
 - مدى توافر معايير جودة التقويم جاء بوزن نسبي (67.245)، وهو بدرجة (متوسطة).
 - مدى توافر معايير جودة إخراج الكتاب جاء بوزن نسبي (68.302)، وهو بدرجة (متوسطة).
- من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث وجد أن مدى توافر معايير جودة الأهداف والأنشطة والتدريبات و مقدمة الكتاب و الوسائل التعليمية جاء بدرجة (كبيرة).

ويعزو الباحث تلك النتيجة الى أن هذا المنهاج قام بتصميمه خبراء تربويين لديهم الخبرة الكافية في تصميم المناهج الفلسطينية ، ولديهم رؤية واضحة في التعامل مع عناصر المنهاج الفلسطيني، حيث أنهم يدركون بأن هناك تحديات كبيرة لديهم بتصميم منهاج يعكس الثقافة الفلسطينية والهوية الفلسطينية من خلال تربية وتعليم الفرد للمعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الدينية والوطنية والاجتماعية والتي تمكنه ليصبح مواطناً صالحاً، ويتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الكافي الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه، وهذا ما جعل توافر معايير جودة الأهداف والأنشطة والتدريبات ومقدمة الكتاب والوسائل التعليمية بدرجة كبيرة .

ويشير الباحث أن الأهداف حصلت على درجة كبيرة وذلك لأن مصممي منهاج التنشئة الوطنية والاجتماعية وضعوا أهداف واضحة تنبثق من الواقع والفلسفة والثقافة والقيم الفلسطينية الذي يتأثر وما زال متأثراً بمعاناة الشعب الفلسطيني من خلال محاولة الاحتلال الاسرائيلي طمس الثقافة والهوية الفلسطينية ، لذلك كانت معايير الأهداف واضحة .

كذلك الأنشطة والتدريبات حصلت على درجة كبيرة وذلك لأن مصممي المناهج ركزوا على أنشطة وتدريبات حقيقية يقوم بها المعلمون بالفعل، وبالفعل نرى أن معلمي قطاع غزة ينفذون أنشطة تعكس الثقافة والهوية الفلسطينية من خلال دروس مثل الأسري الفلسطينيون والقدس ومأكولات بلادي وكل ذلك أدى الى ارتفاع جودة معيار الأنشطة والتدريبات .

كذلك الوسائل التعليمية حصلت على درجة كبيرة لأن مصممي المنهاج ركزوا على ضرورة وجود وسائل تعليمية في المنهاج تحاكي الثقافة والهوية الفلسطينية ، فمثلا نجد أن الدروس مشوقة من خلال توظيف الوسائل التي تركز على توظيف التكنولوجيا لعرض معاناة الأسرى في السجون الفلسطينية ، كذلك عرض للمأكولات الشعبية الفلسطينية والتي تعكس التاريخ والثقافة الفلسطينية، لذا نجد أن المعلمين لهم دافعية كبرى لتوظيف الوسائل التعليمية والتي يعتبرونها جزء من القيم الاخلاقية التي يحملونها تجاه فلسطين .

اما معيار التقويم واخراج الكتاب جاءت بدرجة متوسطة لن مصممي المنهاج ركزوا على الأهداف والأنشطة والوسائل لكنهم لم يوفقوا في التقويم واخراج الكتاب بالشكل الذي يطمح اليه المعلمين، لذا جاءت النتيجة متوسطة . ومن هذا المنطلق يرى الباحث أنه يجب على وزارة التربية والتعليم العمل على تعزيز نقاط القوة بالكتاب ومعالجة نقاط القوة من أجل اخراج الكتاب بالصورة المثالية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (أبو شملة، أبوشماله، 2017) والتي أشارت الى ضرورة اخراج كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الرابع بالشكل الأمثل .

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير جودة محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟ وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير جودة محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار T-Test, كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (6) الفروقات بالنسبة لمتغير الجنس

المعيار	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
الأول	ذكر	51	3.525	1.009	-0.052	0.959	غير دالة
	أنثى	55	3.535	1.034	-0.052		
الثاني	ذكر	51	3.690	0.967	0.594	0.554	غير دالة
	أنثى	55	3.570	1.101	0.597		
الثالث	ذكر	51	3.604	0.881	0.551	0.583	غير دالة
	أنثى	55	3.505	0.952	0.553		
الرابع	ذكر	51	3.430	0.894	0.437	0.663	غير دالة
	أنثى	55	3.348	1.009	0.439		
الخامس	ذكر	51	3.557	0.923	0.385	0.701	غير دالة
	أنثى	55	3.484	1.028	0.386		
السادس	ذكر	51	3.529	0.815	0.621	0.536	غير دالة
	أنثى	55	3.425	0.912	0.624		

الدلالة	قيمة "Sig."	قيمة "T"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المعيار
غير دالة	0.547	0.604	0.956	3.425	51	ذكر	السابع
		0.607	1.108	3.304	55	أنثى	
غير دالة	0.218	1.238	0.884	3.384	51	ذكر	الثامن
		1.245	1.015	3.155	55	أنثى	
غير دالة	0.549	0.601	0.827	3.520	51	ذكر	الاستبانة ككل
		0.603	0.940	3.416	55	أنثى	

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (104) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن:

• قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في جميع المعايير وفي الاستبانة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث السبب في هذه النتيجة وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في متوسطات تقديراتهم لتقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية إلى أنهم فلسطينيون ويدرسون طلبة فلسطينيين في بقعة جغرافية صغيرة هي قطاع غزة، هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء المعلمين مؤهلون تربوياً وعلمياً في الجامعات الفلسطينية ولديهم من الخبرة والتعايش مع الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (بشير، 2009).

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكبر من 10 سنوات).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7) الفروقات بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخدمة

المعيار	عدد سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الأول	أقل من 5 سنوات	33	3.593	0.954	0.090	0.914	غير دالة
	من 5-10 سنوات	41	3.509	1.097			
	أكثر من 10 سنوات	32	3.493	1.003			
الثاني	أقل من 5 سنوات	33	3.641	0.911	0.017	0.983	غير دالة
	من 5-10 سنوات	41	3.604	1.142			
	أكثر من 10 سنوات	32	3.643	1.043			
الثالث	أقل من 5 سنوات	33	3.652	0.806	0.298	0.743	غير دالة

المعيار	عدد سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
	من 5-10 سنوات	41	3.488	0.980			
	أكثر من 10 سنوات	32	3.534	0.956			
الرابع	أقل من 5 سنوات	33	3.361	0.849	0.021	0.980	غير دالة
	من 5-10 سنوات	41	3.407	1.064			
	أكثر من 10 سنوات	32	3.391	0.930			
	أقل من 5 سنوات	33	3.567	0.862			
الخامس	من 5-10 سنوات	41	3.461	1.084	0.120	0.887	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	32	3.544	0.963			
السادس	أقل من 5 سنوات	33	3.551	0.730	0.418	0.659	غير دالة
	من 5-10 سنوات	41	3.379	0.992			
	أكثر من 10 سنوات	32	3.520	0.828			
السابع	أقل من 5 سنوات	33	3.433	0.892	0.276	0.759	غير دالة
	من 5-10 سنوات	41	3.268	1.138			
	أكثر من 10 سنوات	32	3.409	1.056			
الثامن	أقل من 5 سنوات	33	3.458	0.748	1.444	0.241	غير دالة
	من 5-10 سنوات	41	3.083	1.117			
	أكثر من 10 سنوات	32	3.300	0.910			
الاستبانة ككل	أقل من 5 سنوات	33	3.530	0.775	0.191	0.827	غير دالة
	من 5-10 سنوات	41	3.403	0.976			
	أكثر من 10 سنوات	32	3.481	0.891			

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2, 103) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.070

وقد تبين من الجدول السابق أن: قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في جميع المعايير وفي الاستبانة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر معايير جودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن المعلمين سواء كانت مدة خدمتهم قليلة أم متوسطة أم كبيرة لديهم تقديرات متقاربة ومتشابهة لجودة كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي بغزة، هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء المعلمين يعيشون في ظروف اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية متقاربة جداً. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (بشير، 2009).

خلاصة عامة: الباحث في هذه الدراسة اشار الى موضوع في غاية الأهمية في مجال تحليل المناهج من خلال دراسة تحليلية تقويمية لمنهاج التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء المنهاج الفلسطيني الجديد ، واستطاع الخروج بنتائج واضحة وهي الخلاصة التي يمكن أن تكون بين يدي متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وذلك من خلال الاطلاع على تلك النتائج والملاحظات التي توصل اليها الباحث والتي يمكن ان تراعيها الوزارة في الطبقات القادمة من كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي، وبالتالي يجب ان تكون مناهجنا الفلسطينية تتوفر فيها معايير الجودة للوصول الى طالب فلسطيني حضاري قادر على القيادة والابداع ملتزم بدينه وقيمه وثقافته الفلسطينية، حيث اشارات جميع الأبحاث والدراسات الى أن جودة المناهج تنعكس على سلوك الطلبة وبالتالي على المجتمع بأسره كون الطلبة هم نواة المجتمع، لذلك لا بد من الباحثين في مجال الدراسات التربوية والاجتماعية زيادة الاهتمام بتحليل وتقييم المناهج والتركيز على المشكلات التي تواجه المجتمع، وإعداد الطلبة من أجل أن يكونوا قادرين على مواجهتها وحلها بأنفسهم، لأن محتوى المناهج يجب أن يراعي استعدادات وقدرات الطلبة، وميولهم واتجاهاتهم ومواكبة ما يجري في واقع

الحياة من تطورات في جميع مجالات الحياة كذلك يجب التعرف على مواطن القوة والضعف في الكتاب المدرسي والعمل على تلافي الأخطاء لإخراج الكتاب بالشكل الأمثل ليتناسب مع ميول واتجاهات الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور .

التوصيات:

1. من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يضع خلاصة نتائج الدراسات التي يديرها المهتمين بالتربية والتعليم العالي الفلسطينية وعلى رأس هؤلاء وزارة التربية والتعليم العالي والعاملين فيها، وذلك من خلال هذه الملاحظات العلنية اللازمة في الطبقات القادمة من كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية صنف الثاني الأساسي.
2. زيادة الاهتمام بمحتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية، والتركيز على المشكلات التي تواجه المجتمع، وإعداد الطلبة من أجل أن يكونوا قادرين على مواجهتها وحلها بأنفسهم، ووضع ملخص في نهاية كل وحدة من وحدات كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية.
3. من الضروري أن يراعى محتوى كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية استعدادات وقدرات الطلبة، وميولهم واتجاهاتهم ومواكبة ما يجري في واقع الحياة من تطورات في جميع مجالات الحياة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية.
4. مراعاة التوزيع الجغرافي والتاريخي في كل فلسطين في غزة والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948م للتناغم مع الهوية والتراث والثقافة الفلسطينية العربية في جميع مستوياتها.
5. المتابعة الدورية للكتب المدرسية، وذلك من أجل رصد أية أخطاء توجد بالكتب المدرسية سواء كانت أخطاء مطبعية أو لغوية أو علمية، ومراجعتها من قبل المختصين قبل وصولها للميدان.
6. تضمين كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية بقوائم في نهاية كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية بالمفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.
7. التأكيد على ضرورة أن تحتوي الكتب على وسائل واستراتيجيات مناسبة لتساعد الطلبة على فهم المحتوى، وإثارة الدافعية لديهم وتمكينهم من المعلومات والمعرفة، والمهارات، والاتجاهات، والقيم العربية.
8. فيما يتعلق بالأنشطة والأسئلة، ينبغي احتواء الكتاب على أنشطة وأسئلة تنمي عند الطالب التفكير والإبداع والابتكار، وتضمن المنهاج مهارات حل المشكلات، لما لهذا الأمر من أهمية في تعليم التفكير، وضرورة أن يحتوي الكتاب على أنشطة وأسئلة تتناسب مع ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.
9. التركيز على قيمة العمل التعاوني بين الطلاب وتجسيدها على أرض الواقع من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية والزيارات الميدانية، والرحلات الترفيهية والعلمية.
10. تحسين وتطوير وتجويد كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية من حيث الشكل والمضمون بما يوازن ويحافظ على الأصالة في القرن الحادي والعشرين.

المقترحات:

وفي ضوء نتائج وتوصيات الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:

1. تقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المختصين التربويين.
2. تقويم كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء احترام وتحقيق حقوق الإنسان.
3. تقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
4. تقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء مفهوم المواطنة.
5. تقويم كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء الثقافة والهوية الفلسطينية.
6. تقويم كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية والمهارات الحياتية في المرحلة الأساسية.

المراجع :

1. الدلابيج، هيفاء (2009): تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الاقتصادية وقياس أثره في الوعي الاقتصادي والقدرة على اتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
2. العبيدات، محمد (2010): تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.
3. الصرايرة، محمد (2006): تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر في الأردن في ضوء مبادئ مفهوم الأردن أولاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية .
4. أبو شمالة، فرج، أبو شملة، كامل (2017): " تقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين" ورقة بحثية قدمت للمشاركة في اليوم الدراسي الموسوم بعنوان (المناهج الفلسطينية الجديدة من الصفوف الأول للرابع: واقع وتحديات)، ابريل 2017، غزة، فلسطين.
5. المعقل، عبد الله بن محمد (2004) تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين اتجاهها، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، (مج10، ع3) ص 79-137.
6. بشير، معاذ (2009): تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقييمها للصفوف الخامس والسادس والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
7. هندي، سميه (2009): تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين).
8. مهدي، الهام (2017): " تقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين" ورقة بحثية قدمت للمشاركة في اليوم الدراسي الموسوم بعنوان (المناهج الفلسطينية الجديدة من الصفوف الأول للرابع: واقع وتحديات)، ابريل 2017، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

1. McNeil, J.D. (1990). **Curriculum: comprehensive Introduction**. 4th edition, Library of Congress, U.S.A.
2. -Tanner, Daniel & Tanner, Laurel. N. (1995). **Curriculum -Development: Theory into Practice**. 6th edition. New York: McMillan Book Company.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

محمد بديع عبد المجيد الزطمة ، (2020) تقويم كتاب التنشئة الوطنية والاجتماعية للصف الثاني الأساسي في ضوء المنهاج الفلسطيني الجديد (دراسة تحليلية) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12(01) // 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقة، ص.ص 601 - 614 .